

تدهورت صحة دليلة مؤخرا وأضرب عن الطعام عدة مرات احتجاجا على حبسه الانفرادي



أفرجت السلطات السورية اليوم الخميس "بموجب عفو رئاسي" عن المعارض والخبير الاقتصادي الدكتور عارف دليلة المعتقل منذ حوالي سبع سنوات.

وقد أكد عمار القربي، رئيس المنظمة الوطنية لحقوق الانسان في سوريا، في مقابلة مع وكالة الأنباء الفرنسية نبأ الإفراج عن دليلة وقال: "لقد أفرج عن الدكتور

عارف دليلة بعفو من رئاسة الجمهورية بعد أن أمضى سبع سنوات في السجن".

"خطوة طيبة"

واعتبر القربي ان اطلاق سراح دليلة هو "خطوة طيبة" نتمنى ان تشمل كل المعتقلين السياسيين وسجناء الرأي في سوريا"، وقال إن دليلة احد سجناء ما عرف باسم "ربيع دمشق" الذين اطلق سراح عدد منهم مثل رياض الترك ومأمون الحمصي.

وكانت 26 منظمة حقوقية سورية وعربية ودولية قد طالبت في السادس والعشرين من يوليو/تموز الماضي بالافراج الفوري عن دليلة نظرا لظروفه الصحية بالغة السوء وعدم توفير العناية الطبية اللازمة لحالته في الجناح السياسي لسجن عدرا وهو السجن المركزي في العاصمة دمشق.

عشرات المنظمات الحقوقية كانت قد ناشدت الرئيس السوري بالإفراج عن دليلة



واعتقل دليلة في 9 سبتمبر / أيلول من عام 2001 مع عدد من المدافعين عن الحريات الديمقراطية في سورية بما عرف بقضية معتقلي "إعلان دمشق"، وحُكم عليه في 2002 بالسجن لمدة عشر سنوات لادانته بعدة تهمة منها "التحريض على العصيان المسلح".

جلطة دماغية

وتدهورت صحة دليلة نتيجة إصابته بجلطة دماغية، وقام بالاضراب عن الطعام عدة مرات احتجاجا على حبسه الانفرادي.

وعارف دليلة من مواليد اللاذقية عام 1940 ويحمل الدكتوراه في الاقتصاد من موسكو وكان عميدا لكلية التجارة والاقتصاد بدمشق وعزل من الخدمة 1998 على خلفية مواقفه السياسية.

من جهة أخرى، تقول مراسلة بي بي سي في دمشق، لينا سنجاب، إن السلطات السورية ما زالت تحتجز عددا آخر من الأشخاص ذوي الآراء والتوجهات السياسية المعارضة.

ومن بين المعارضين الذين ما زالوا قيد الاعتقال في السجون السورية النائب السابق في البرلمان رياض سيف.

